

افتتاحية العدد

في مُستهلّ العام 2023، تشهد مجلة خطوة نقلة نوعية جديدة، من خلال التحوّل نحو إصدارها رقميًا بشكلٍ تفاعليّ جاذبٍ... وعلى الرغم من أن الأعداد الأخيرة من مجلة خطوة كانت تصدر إلكترونياً بسبب تداعيات جائحة كورونا، فإن التغيير الراهن بدايةً من العدد 46، قد جاء تماشيًا مع تطوّرات العصر والمُستجدّات التكنولوجية، وفي إطار التوجّه الاستراتيجي لإحداث التحوّل الرقمي، بما يُسهم في إمكانية إتاحتها أو الوصول إليها لعدد أكبر من الجمهور المستهدف، وتأكيدًا على الاستمرار في إحداث هذا التطوير في المجلة فسيتم قريبًا تأسيس موقع إلكتروني للمجلة، يُسهم في توسيع قاعدة الإتاحة والبحث والتواصل.

ومع هذا التغيير في العرض والإتاحة... فإننا نؤكد حرصنا على استمرار مجلة خطوة في تحقيق رؤيتها في أن تظل مجلة رائدة في تثقيف وتنمية وعي الممارسين والمُعنيّين في مرحلة الطفولة المبكرة، ونشر الفكر التربوي المستنير، وبناء اتجاهات إيجابية تجاه تنشئة الطفل العربي، وفق مقارنة حقوقية تنموية في ضوء مُتطلّبات مجتمع المعرفة والثورة الصناعية الرابعة وما بعدها من ثورات. هذه الرؤية التي أصبغت مجلة خطوة بطبيعة خاصة كوّنها مجلة عربية تستهدف مرحلة عُمرية مهمة في بناء الشخصية، تقدم محتواها في شكل علمي مبسط، يستهدف بالأساس - إلى جانب جودته - تجسير العلاقة بين الممارسة والفكر والعكس، وفق سياساتٍ عامّة وقواعد للنشر.

عزيزي القارئ.. وكما اعتدنا خُصّ هذا العدد مَلفًا حول موضوع الطفل والمسرح؛ إدراكًا لدور المسرح (أبو الفنون) في تنمية وتثقيف وترفيه الطفل، ويستكمل في عدده القادم للموضوع ذاته، فضلًا عن مجموعة من المقالات والعروض والتجارب والنشاط والقصة، التي نتطلع أن تكون دومًا محلّ استفادة.

نشكر صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن طلال بن عبد العزيز آل سعود رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية، الذي حرص على تطوير المجلة وفق المتغيرات التكنولوجية، والشكر لكل هيئات المجلة: العلمية والاستشارية والتحريرية، ولكل الخبراء والمتخصصين الذين أسهموا في تنفيذ هذا العدد في شكله الجديد... والشكر موصول لكل القراء من جمهورنا العربي... متطلعين أن نتلقى أية آراء أو تعليقات أو مقترحات تجاه هذا التغيير؛ لنصل معًا إلى مجلة تحقق طموحنا جميعًا في حماية ورعاية وتنمية أطفالنا الصغار.

والله المُوفِّق،

أ.د.حسن البيلاوي

أمين عام المجلس العربي للطفولة والتنمية
المشرف العام على مجلة خطوة

«خطوة» مجلة علمية تعنى بمرحلة الطفولة المبكرة (من سن الميلاد - 8 سنوات)، تنشر الفكر التربوي المستنير من وإلى الممارسين والمعنيين بمرحلة الطفولة المبكرة، وتنمي اتجاهات إيجابية لتنشئة الطفل في الوطن العربي، وفق مقارنة حقوقية تنموية في ضوء متطلّبات مجتمع المعرفة.

تعبر الموضوعات المنشورة في المجلة عن آراء كاتبيها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.